

غريب الحديث لابن الجوزي

في حديثِ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَعِ فَرَبَطَتْ شُرْفًا أَوْ شُرْفَيْنِ أَي قَدْرًا
مِنَ المَسَافَةِ .

قوله لا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرْفٍ أَي ذَاتَ قَدْرٍ .

في الحديثِ الفِتْنِ الشُّرْفُ الجُونُ أَصْلُهَا الذُّوقُ السُّودُ شَبَّهَ بِهَا
الْفِتْنَ وَفِي رِوَايَةٍ الشُّرْقُ بالقَافِ وَهِيَ الَّتِي تَأْتِي من نَاحِيَةِ المَشْرِقِ .
قولهم أَشْرَقَ نَدِيرٌ أَي أُدْخِلَ فِي الشُّرْقِ .

في الحديثِ إِزْمًا بَقِيَ من الدُّنْيَا كَشَرَقِ المَوْتِ فِيهِ قولانِ أَحَدُهُمَا
أَنَّ الشَّمْسَ إِذَا نَزَلَتْ عَنِ الحِيطَانِ أَشْرَقَتْ بِيدِنِ القُبُورِ فَهِيَ
حِينَئِذٍ إِزْمًا تَلَابُثٌ قَلِيلًا ثُمَّ تَغْيِبٌ .

والثَّانِي شَرَقُ المَيِّتِ بِرِيقِهِ فَشَبَّهَ قِلَّةَ مَا بَقِيَ بِذَلِكَ .
وَنَهَى أَنْ يُضْحَى بِشَرِّ قَاءٍ وَهِيَ المَشْقُوقَةُ الأَذُنُ .

قال عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا جُمُوعَةَ وَلَا تَشْرِيْقَ إِلَّا فِي مِصْرَ جَامِعٍ